



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

2018



تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف سيارة متسوقين

منطقة الرباق - مديرية كتاف - محافظة صعدة

٧ مارس ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف سيارة متسوقين

منطقة الرباق - مديرية كتاف - محافظة صعدة

بتاريخ ٣ ديسمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	٤
نتائج الواقعة:	0
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

شن طيران التحالف السعودي غارة جوية عند الساعة الـ١٢:٠٠ من ظهر يوم الاثنين الموافق ٣ ديسمبر ٢٠١٨ م على سيارة مدنية تقل متسوقين من البدو خلال عودتهم إلى منازلهم بمنطقة الرباط- مديرية كتاف- محافظة صعدة، خلفت (٥) مدنيين قتلى وجرح (٦) آخرين بينهم طفل واتلاف واحترق سيارتهم بالكامل.

تفاصيل الواقعة:

أغار طيران التحالف السعودي الحربي بصاروخ جوي عند الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم الاثنين الموافق ٣ ديسمبر ٢٠١٨ م استهدف سيارة المواطن / عيضة هادي ناصر جارالله كان في عودته من التسوق وبرفقته عشرة مدنيين متسوقين من أقاربه وجيرانه وقعت عليهم الغارة قبل وصولهم إلى منازلهم بمنطقة الرباط- مديرية كتاف- محافظة صعدة، ما أسفر عن مقتل (٥) مدنيين وجرح (٦) آخرين بينهم طفل وتدمير واتلاف السيارة، بيانات وأسماء الضحايا أوردناها في ملاحق هذا التقرير.



أحد ضحايا القصف

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

عبدالله عبدالله محمد المسعر، يبلغ من العمر ٤٠ عام ، شاهد من سكان المنطقة قال لنا:

حلق الطيران الحربي للتحالف السعودي في سماء المنطقة والمناطق المجاورة لمديرية كتاف ثم قام بصورة سافرة وبدون مراعاة لأي مبادئ وقيم إنسانية بشن غارة جوية استهدف بها سيارة/ عيضة هادي جارالله مكتظة بالمتسوقين من أبناء منطقة الرباط كانوا على بعد مسافة ٢ كيلو متر من وصولهم إلى منازلهم بعد أن ذهبوا في صباح الاثنين للتسوق من سوق مدينة كتاف قذفت الغارة بالسيارة ومن كان على متنها عدة أمتار وأحالت السيارة إلى حطام كما بعثرت معها ركابها المتسوقين لتخلف مجزرة بشعة برحيل (٥) مدنيين وجرح (٦) آخرين بينهم طفل ظلوا على الرمال بالمكان الذي وقعت فيه الغارة لمدة ساعة منذ وقوعها نتيجة لعدم مقدرة أي أحد بالمجيئ إليهم وإنقاذهم فمازالت الطائرات الحربية



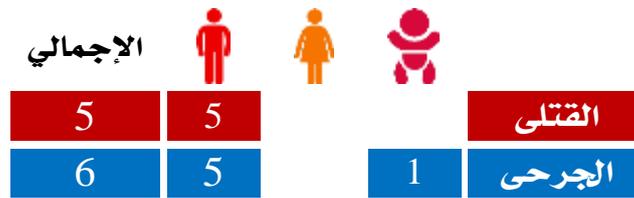
تساندها طائرة بدون طيار تحلق في الأجواء رغم ارتكاب الجريمة، إضافة إلى أن المكان الذي وقعت فيه الغارة يقع في منطقة نائية يعيش فيها البدو رعاة الأغنام ليس لديهم وسائل نقل لإسعاف الضحايا الجرحى وانتقال القتلى بصعوبة ذهب أحد أقارب الضحايا إلى المرفق الصحي بمدينة كتاف وجاء معه بسيارة إسعاف ونقلوا الجرحى إلى المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة أغلب الجرحى حالتهم حرجة وحياتهم على المحك لخطورة إصاباتهم.

محمد هادي قراوش، يبلغ من العمر ٣٥ عام، شاهد عيان من الأهالي قابلناه وأفادنا قائلاً:

مازالت معظم مناطق مديرية كتاف تعاني من مآسي وفضاعات سببها عدوان التحالف السعودي وهجماته الجوية على المدنيين أغلبهم كانوا متسوقين أو في الأسواق أسفرت عن مجازر بشعة راح ضحيتها العشرات، آخر هذه المجازر قيام طيران التحالف السعودي بشن غارة جوية استهدفت سيارة متسوقين من أبناء منطقة الرباط يقطنها مدنيين من البدو ليس لهم وسائل نقل للتسوق وكان لديهم هذه السيارة فقط التي يذهبون عليها لشراء الغذاء ونقل المرضى إلى المستشفيات وكان على السيارة (١١) شخصاً ذهبوا في الصباح للتسوق وكانوا في طريق عودتهم إلى منازلهم، أسفرت عن مقتل (٥) أشخاص وجرح (٦) آخرين بينهم طفل، وتدمير سيارتهم، الجريمة مهولة وبشعة يندى لها وجدان الضمير الإنساني.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة مدنية لمتسوقين من البدو ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ناصر هادي ناصر جار الله	ذكر	٥٥	قتيل	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٢	قائد محمد قائد رايه	ذكر	٤٥	قتيل	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٣	هادي محمد عشوان	ذكر	٢٠	قتيل	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٤	أحمد مطلق حامس	ذكر	٢٢	قتيل	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٥	هادي محمد مطلق حامس	ذكر	٣٠	قتيل	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عارف ناصر هادي جار الله	ذكر	٢٥	جريح	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٢	حمدان ناصر هادي جار الله	ذكر	٢٣	جريح	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٣	عبدالله ناصر هادي جار الله	ذكر	٢٧	جريح	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٤	عبدالله أحمد عشوان	طفل	١٦	جريح	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٥	عيضة هادي ناصر جار الله	ذكر	٤٠	جريح	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨
٦	محسن هادي علي رايه	ذكر	٣٥	جريح	كتاف	صعده	الرباق	٣ ديسمبر ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عيضة هادي ناصر جار الله	سيارة	١	تدمير	كتاف	صعدة	الرباط	٣ ديسمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

